[338] من ضيق، والحرج أشد من الضيق " ملة أبيكم إبراهيم " إيانا عنى خاصة " هو سماكم المسلمين " سمانا المسلمين " من قبل " في الكتب التي مضت " وفي هذا " القرآن " ليكون الرسول شهيدا عليكم " فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن ا ونحن الشهداء على الناس، فمن صدق صدقناه يوم القيامة، ومن كذب كذبناه يوم القيامة (1). 9 - فر (2): أبو القاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن عبد الحميد وعبد ا بن الصلت عن حنان بن سدير عن أبيه قال إبراهيم: وحدثني عبد ا بن حماد عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وهو في نفر من أصحابه، إن مقامي بين أظهركم خير لكم، وإن مفارقتي إياكم خير لكم، فقام إليه جابر بن عبد ا الانصاري وقال: يا رسول ا أما مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا (3) فكيف يكون مفارقتك إيانا خيرا لنا ؟ قال عليه السلام: أما مقامي بين أظهركم فهو خير لكم لان ا عزوجل يقول: " وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون " يعني يعذبهم بالسيف، فأما مفارقتي إياكم فهو خير لكم، لان أعمالكم تعرض علي كل اثنين وخميس، فما كان من حسن حمدت ا تعالى عليه، وما كان من سيئ استغفرت لكم. ير: محمد بن عبد الحميد عن حنان عن أبيه مثله (4). شى: عن حنان مثله (5).

_____

(1) تفسير فرات: 97 و 98. (2) هكذا في الكتاب، ولم نجده في تفسير فرات، واسناده لا يناسبه، والصحيح: (ما) أي امالي ابن الشيخ، ويؤيد ذلك قول المصنف بعد ذلك: ما: بالاسناد. والحديث يوجد في الامالى ص 260. (3) في تفسير العياشي: فهو حير لنا فقد عرفنا. (4) بصائر الدرجات: 131. (5) تفسير العياشي 2: 54 و 55. والاية في الانفال: 33.

_____